

الباب الاول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب هو تعبير الإنسان عن أفكاره وآرائه وتجربته وحتى مشاعره في شكل خيالي. الأدب معروف بشكل واسع بين الجمهور العام وخاصة بين عشاق الأدب. عادة ما تُخلق الأعمال الأدبية من الحياة الواقعية ثم تُسكب في عمل فني. ثم يأتي معنى الأدب في اللغة العربية الذي تطور مع تطور تاريخ الأدب العربي نفسه. للأدب العديد من المعاني حسب فترة تطوره. في العصر الجاهلي، كان الأدب يعني الدعوة لتناول الطعام. ومع مرور الوقت، أصبح مصطلح الأدب يستخدم ليشمل التعليم سواء الشفهي أو الأخلاقي. (Wildana Wargadinata, 2018)

ثم إن أحد الأعمال الأدبية نفسها هو الشعر، وهو عبارة عن سلسلة من الكلمات تتكون من عدة قواميس ومدججة مع سطور لتشكل مقطعاً جميلاً. الشعر عند العرب عمل أدبي شعبي. هناك مقولة مشهورة تقول "السورديوان العرب" والتي تعني الشعر موطن الشعب العربي. (Rahman dalam Ghoniyah, 2020).

الشعر في اللغة العربية هو شعر وهو ما يعني المعرفة أو الشعور. وفي الوقت نفسه، وفقاً لمصطلح شير، يتم تأليف الكلمات باستخدام الإيقاع العربي أو الوزن. الشعر العربي هو فن الشعر الذي طوره الشعب العربي عبر التاريخ من

الجاهلية إلى الحديثة. (Amir Natsir, 2019).

تم إجراء أو بحث العديد من الدراسات حول المرأة، لكن تصور الشخص للمرأة يختلف أحياناً مع مرور الوقت. استخدمت الباحثة في هذا البحث موضوع الدراسة وهو الشعر ذو النزعة النسوية الأدبية، حيث يحتوي الشعر على عدة محاور تشير إلى آراء الشخصيات النسائية حول علاقات وامتيازات المرأة

التي كتبها المؤلف في شعره. ومن القصائد ذات التزعة النسوية قصيدة "أشهد إن لا امرأة إلا أنت" لزار قباني.

إن فهم المرأة لن ينفصل عن فهم النوع، وتحديدًا فيما يتعلق بالافتراضات الافتراضات الأساسية الموجودة في النموذج الأنثوي وكذلك وجهات النظر الفلسفية والأيدولوجية حول المرأة بشكل عام.

أحد أدباء العصر الحديث العرب الذين اشتهرت أعمالهم لدى الناس ومن أعماله النسوية اسمه الكامل نزار توفيق قباني، ولد هذا الرجل في سوريا ٢١ مارس ١٩٢٣. نزار قباني يلقب بملك الشعراء العرب. درس في مدرسة الكلية العلمية الوطنية التي يملكها أحمد منيف العايدي صديق والده. كما درس في جامعة دمشق وتخصص في الحقوق.

كان نزار قباني كاتباً غزير الإنتاج طوال حياته. كرّس هذا الشاعر السوري حياته للكتابة، فكتب أبياتاً رائعة لا تزال تبعث الفخر في عالم الأدب العربي. ولدت نيزا في عائلة تجارية. كان والده توفيق قباني صاحب مصنع للشوكولاتة وكاتباً عربياً. وأبو خليل القباني هو عمه الأكبر.. (Rahman, M. (2018).

في سن مبكرة، بدأ في التعبير عن مشاعره وأفكاره من خلال الشعر. أصيب عندما انتحرت شقيقته وصال، بسبب رفضها قبول زواج مرتب بين والديها. لكن السبب وراء كل ذلك كان له تأثير أكبر عليه. ومنذ ذلك الحين أعرب عن شعره عن حقوق المرأة. تهيمن الحركة النسوية على كل عمل تقريباً وهي تصور جيداً محنة المرأة في المجتمع المعاصر.

بدأ نزار كتابة الشعر في سن السادسة عشرة. نشر كتابه الشعري الأول بنفسه عندما كان في التاسعة عشرة من عمره. كما أن كتبه غالباً ما تكون مثيرة للجدل بسبب جملها الرومانسية، خاصة تلك المتعلقة بجمال أجساد النساء. ويقال إن هذا أثار جدلاً في المجتمع العربي في ذلك الوقت. إلا أن وزير التربية

والتعليم السوري منير العجلاني قبل شعر نزار. حتى أنه دعم نزار بكتابة مقدمة لمجموعته الشعرية. (Huda, 2020)

باستناد إلى خلفية أديب عربي مثل نزار قباني، الذي تجرأ على رفع صوته لثقافات المرأة، حيث يُعد مجموعته الشعرية "أشهد أن لا إله إلا أنت" واحدة من الأعمال المميزة في هذا السياق. تم نشر هذه المجموعة الشعرية لأول مرة في عام ١٩٧٦، وتتكون من ١٧٨ صفحة تحتوي على ٤٢ قصيدة. يعكس عنوان إحدى قصائد نزار قباني في هذه المجموعة، "أشهد أن لا إله إلا أنت"، التفرد في استخدام المرأة كموضوع للشعر.

ومع ذلك، لفهم تمثيل المرأة في هذه القصائد، يتطلب الأمر نهجاً من النسوية الجذرية كما ينظر إليها روزماري تونغ، الذي يحلل ويفسر تصوير المرأة في هذه الأعمال. في هذا السياق، توفر دراسات النسوية في الأدب رؤى نقدية حول تمثيل المرأة في الأدب.

تُبرز أعمال نزار قباني الشعرية، بما في ذلك أنطولوجيا "أشهد ألا امرأة إلا أنت"، تصويراً عميقاً للمرأة مليئاً بالمعاني. في هذه الأعمال، غالباً ما تكون المرأة محور الاهتمام، سواء في دورها كحبيبة أو زوجة أو أم، أو كرمز للجمال والمعاناة. ومع ذلك، خلف التمجيد الظاهر في قصائده، توجد طبقات من المعاني التي تحتاج إلى تحليل أعمق، وخاصة من منظور النسوية. تتمثل المشكلة المهمة التي تظهر في هذه الأنطولوجيا في كيفية تصوير المرأة فيما يتعلق بأدوارها الاجتماعية والسياسية والثقافية التي تشكلها المجتمعات الأبوية. في هذا السياق، يمكن اعتبار قصائد قباني تمثيلاً لرؤية معقدة تجاه المرأة، حيث يمتزج أحياناً عنصر التقديس للمرأة مع الصور النمطية التي تحد من حريتها ووكالتها. تنطلق هذه الدراسة من الافتراض بأن تصوير المرأة في هذه الأنطولوجيا لا ينفصل عن الأيديولوجيات ومنظورات النوع الاجتماعي التي كانت سائدة في الفترة والسياق الذي كُتبت فيه هذه القصائد. من خلال مقارنة النسوية الأدبية،

وخصوصاً في إطار النسوية الراديكالية، من المهم دراسة إلى أي مدى تعزز أو تتحدى قصائد قباني القواعد الأبوية، وكيف يتم تصوير المرأة كموضوع أو كائن في السرد الذي يبنيه الشاعر.

لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى تحديد وتحليل قضايا النوع الاجتماعي الضمنية في أنطولوجيا "أشهد ألا امرأة إلا أنت"، وكيف يضع قباني المرأة في علاقات القوة المتعلقة بالنوع الاجتماعي من خلال عدسة النسوية الأدبية. تكتسب هذه المسألة أهمية خاصة في ظل تنامي الوعي بأهمية النقد الأدبي النسوي في كشف الظلم القائم على النوع الاجتماعي المتضمن في الأعمال الأدبية، وخاصة في العالم العربي الذي لا يزال يغلب عليه الطابع الأبوي.

ب. مشكلات البحث

١. تحديد المشكلة

تحديد المشكلة هو التعرف على المشاكل في الباحثة. ومن الضروري تحديد المشكلة حتى يصبح البحث مركزاً وله أهداف واضحة حتى لا تحدث أخطاء في مناقشة المشكلة. في الباحثة، يعد تحديد المشكلة أمراً مهماً يجب على الباحثة إثباته. ولذلك يحدد الباحثة مشاكل الباحثة في عدة أمور؛
(أ) صورة المرأة من منظور ثقافي.

(ب) كيف هي المرأة التي وصفها المؤلف في ديوان شعر "أشهد أن لا إلا امرأة إلا أنت" لزار قباني.

(ج) يُعرف نزار قباني بأنه كاتب ينتسب إلى عدة مدارس.

(د) كيف تحلل سيكولوجية الأدب لزار قباني

(هـ) كيفية تحليل سوسيولوجيا الأدب عند نزار قباني

(و) كيفية تحليل البنيوية الأدبية للشعر عند نزار قباني

٢. محور البحث

تحدد الباحثة من المشكلة التي تتم دراستها بحيث لا يكون هناك توسع في المشكلة ويمكنهم التركيز على الجانب المختار. ولذلك فإن حدود المشكلة في هذا البحث لن تقتصر إلا على عدة عناوين في الديوان الشعري لتزار قباني "أشهد أن لا امرأة الا أنت" مع أخذ عشرة عناوين شعرية وهي؛ (١). أشهد أن لا امرأة إلا أنت (٢). قدر أنت بشكل امرأة (٣). حبيبي هي القنون (٤). الاناء (٥). أغتصب العالم بالكلمات (٦). الى ثلاثينية (٧). الحافية (٨). الى نصف عاشقة (٩). لا تحسبين جميلة (١٠). الدفاتر القديمة.

٣. أسئلة البحث

- أ) كيف تقوم وجهة النظر المؤلف تجاه المرأة في مختارات من ديوان الشعر "أشهد أن لا امرأة الا أنت" لتزار قباني؟
- ب) كيف صورة المرأة في السياق الثقافية؟

ج. أهداف البحث وفوائده

١. أهداف البحث

بناءً على صياغة المشكلة أعلاه، فإن أهداف هذا البحث هي:

- أ) لتحليل المرأة التي صورها المؤلف في ديوانه الشعري "أشهد أنه لا امرأة الا انت" لتزار قباني على وجه التحديد.
- ب) لتحليل المرأة التي صورها المؤلف في ديوانه الشعري "أشهد أنه لا امرأة الا أنت" لتزار قباني على وجه التحديد. التعرف على صورة المرأة من منظور ثقافي عام.

٢. فوائد البحث

أ. فوائد نظرية

ومن الفوائد النظرية لهذا البحث، أولاً، تقديم دراسة أدبية حول الثقافة النسوية في الديوان الشعري لتزار قباني.

ب. فوائد عملية

توفير معلومات إضافية كافية لعشاق الأدب ولطلاب اللغة العربية وآدابها فيما يتعلق بثقافة وصورة النسوية. ومن خلال هذا البحث أيضاً، يعلق الباحثة آمالاً كبيرة على أنه يمكن أن يصبح مرجعاً أو نقطة مرجعية للباحثين في المستقبل.

د. منهجة البحث

١. منهج البحث ونوعه.

هذه الباحثة هو بحث نوعي تستخدم الأساليب التحليلية الوصفية، وهي الأساليب التي تضع الباحثين الذين يقومون بتقصي الحقائق من خلال تحليل البيانات وتفسيرها. في (Rohmah, 2021) ولهذا السبب فإن الحقائق في هذا السياق هي على شكل صور النساء في الديوان الشعري "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لتزار قباني. ويأخذ هذا النوع من الباحثة شكل البحث المكتبي (دراسة المكتبة) والبيانات الوثائقية التي يتم الحصول عليها، أي أن البحثي يتعامل مباشرة مع النص المراد ببحثه. يمكن استخدام أساليب البحث النوعي للتحقيق في الأشياء قيد الدراسة واكتشافها ووصفها، لذا يعتبر هذا الأسلوب هو الأنسب للاستخدام في الباحثة.

٢. مصادر البحث

في الباحثة، هناك نوعان من مصادر البيانات، وهما الأولية والثانوية، إلى جانب أنواع البيانات الأولية والثانوية.

أ) مصادر البيانات الأساسي

مصادر البيانات الرئيسي أو ما يمكن تسميته بالبيانات الأولية هي البيانات التي يستخدمها الباحثة بشكل مباشر. وفقا لأريكونتو (٢٠١٠)، البيانات الأولية هي البيانات التي يتم الحصول عليها مباشرة من موضوعات الباحثة باستخدام أدوات جمع البيانات مباشرة على الموضوع كمصدر للمعلومات المطلوبة. المصدر الأساسي في هذا الباحثة هو كتاب مختارات شعرية لزار قباني بعنوان "أشهد أنه لا امرأة إلا أنت".

ب) مصادر البحث الثانوية

مصادر البيانات الثانوية أو الداعمة، وهي البيانات التي يتم جمعها مباشرة من قبل الباحثة لدعم البيانات الأولية. وفقا لأريكونتو (٢٠١٠)، البيانات الثانوية هي البيانات التي تم الحصول عليها من خلال أطراف أخرى، ولا يحصل عليها الباحثة مباشرة من النتائج التي توصلوا إليها. ولذلك استخدم الباحثة البيانات الثانوية من خلال المجلات والكتب التي تناقش النسوية في ديوان نزار قباني الشعري.

٣. طريقة جمع البيانات

أما أسلوب جمع البيانات الذي قامت به الباحثة فقد اعتمد على تحليل المحتوى، والذي تضمن قراءة القصائد في ديوان "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لزار قباني، ثم تحديد العناصر الوصفية مثل الموضوع والأسلوب وبنية القصائد. ، بالإضافة إلى التحليل المتعمق للخصائص الناشئة.

٤. طريقة تحليل البيانات

- في مرحلة التحليل الفني للبيانات، يستخدم الباحثة تقنيات تحليل المحتوى والتي لها عدة إجراءات أو خطوات يقوم بها الباحثة على النحو التالي:
- أ) قراءة وفهم الديوان الشعري "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لزار قباني.
 - ب) اكتشاف وتحليل أنواع وجوانب الشعر.
 - ج) أنواع المجموعة وجوانبها الشعرية.
 - د) وصف أنواع وجوانب الشعر الناتج عن التحليل.
 - هـ) النتائج

٥. الدراسات السابقة

وانطلاقاً من المفاهيم الواردة في الديوان الشعري لزار قباني، يقوم الباحثة بتحديد وتعزيز الدراسات التي سبق بحثها. لقد فحصت الدراسات السابقة قصيدة اشهد أن لا امرأة الا أنت كموضوع بحثي للمهام النهائية أو الأعمال العلمية.

لكن لم يدرس أحد ذلك من خلال تصوير المرأة في الديوان الشعري "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لزار قباني.

ومن خلال مراجعة الأدبيات التي قام بها الباحثة توصل الباحثة إلى عدة

دراسات سابقة وهي:

الأولى ليليأتور رحمة س. هوم عام ٢٠٢١. في أطروحتها بعنوان شخصيات نسائية في شعر اسيهادو اشهد أن لا امرأة الا أنت لزار قباني (تحليل ريفاتير السيميائي). في هذه الدراسة، كشف ليليأتور أنه استخدم نظرية ريفاتير السيميائية ووجد مستويين. أولاً: إن الاستدلالات في قراءة المعنى لا تزال متناثرة وغير شاملة، فلا يوجد لها بعد معنى موحد. ثم ثانياً، القراءة التحفيزية من خلال

تتبع الهوجرامات المحتملة للعثور على النماذج وفك رموز متغيراتها وكذلك تحديد الهوجرامات الفعلية وراء إنشاء النص الشعري.

تُظهر نتائج القراءة الوصفية العلاجية شهادة أكو الغنائية حول مدى تعقيد النساء المناصرات للنسوية. إلا أنها ليست خالية تماماً من الأنظمة والهيكل الأبوية، فمخططها المحتمل يظهر وجود أفكار وشهادات تجاه المرأة وألغازها مثل الأسئلة التي تتدلى خلف شعرها عندما تواجه زوجين معارضين.

الفرق بين الباحثة السابقة وهذه الباحثة يكمن الاختلاف في العنوان الذي بحثت فيه ليلياتور روحها في مجال الدراسة الذي استخدمته، وهو دراسة سيميائية ريفاتر، بينما استخدمت الدراسة التي استخدمتها الباحثة في هذا البحث النظرية النقدية للنسوية الراديكالية عند روزماري تونغ، ثم في الكائن الذي استخدمه الباحثة كان هناك عدة عناوين كمواضيع بحثية.

والثانية لزهرة نورافة عام ٢٠١٩ في أطروحتها بعنوان الصحاء في ديوان الصحابة عن لا أمراء إلا أنني لزار قباني. أجرى الباحث بحثاً على الآيات التي تحتوي على نوع فقط، الواردة في ديوان "أشهد إن لا أمراء إلا أنني لزار قباني". وخلصت زهرة في بحثها إلى؛ ومن بين ٤٢ قصيدة في الديوان، وجد أن ٣٤ قصيدة تحتوي على "فقط"، و٤٢ قصيدة فقط "مطهر"، و١١ قصيدة فقط "مراشح"، و٣٩ قصيدة فقط "متوزع". وعلى حد قوله فإن المجاز المرسل هو لفظ في اللغة العربية يستخدم لوضع الكلمة في غير محلها (معناها الأصلي) مع وجود قورينة تنقض معناها الأصلي. والمجاز العقلي هو توعية الناس بالأفعال (الأنشطة) أو ما يقصدونه بشيء ليس في الأصل بسبب العلاقة والقورينة التي تمنع إدراك معنى الكلمة. الفرق في بحث زهرة نورافة يكمن في مجال الدراسة الذي بحثت فيه، وهو أنها ناقشت السجع الوارد في قصيدة "أشهد أن لا امرأة إلا أنت"

ثالثاً، تيارا إيفي نحياتي أوين سونان أمبل سورابايا عام ٢٠١٩ في أطروحتها بعنوان تسييه وأغراتوهو في شريعتي. اشهد أن لا امرأة إلا أنت وركزت تيارا

في بحثها دراستها على الأبيات التي تحتوي على التسييح، وخلصت تيارا إلى أن هناك ٣ تسايح وردت في قصيدة تسييح أن لا امرأتان إلا أنت، منها: التسيح التقليدي على شكل مرسل تسييح ويتكون من ١٩ تسييح، ثم التسيح التقليدي. وجه السببة على شكل تسييه جميل ويتكون من ٣ تسييه، وأخيرا هناك تسييه مفشل وهو على شكل تسييه تامتسيل ويتكون من ٦ تسييه. الفرق في الباحثة الذي قامت به تيارا يكمن في مجال الدراسة الذي بحث فيه وهو السبحة في قصيدة "أشهد أن لا امرأة الا أنت".

رابعاً، أطروحة كتبها كارينا كاميليا عمران عام ٢٠٢١ بعنوان "المجاز ومعناه في قصيدة "أشهد أن لا امرأة الا أنت" لزار قباني". وتركز كارينا في تحليلها على دراسة المجاز المرسل والمجاز العقلي وأنواعهما المختلفة. ثم اختتمت كارينا؛ هناك ٢٩ مجازاً مختلفاً تتكون من ٢٤ مجازاً مرسلًا و ٥ مجازاً عقلياً في شعر نزار قباني. الفرق في الباحثة الذي أجرته كارينا في رسالتها يكمن في مجال دراستها حيث تناقش المجاز والمعنى الوارد في قصيدة "أشهد أن لا امرأة الا أنت".

خامساً، مجلة كتبها شوفي غنية، عام ٢٠٢٠ بعنوان "الأسلوب اللغوي في الشعر أشهد أن لا امرأة الا أنت لزار قباني". وخلصت شوفي في بحثها إلى أنه لمعرفة الجمال في الشعر، لا بد من تحليل أسلوب اللغة أو التحليل الأسلوبي، ووجدت في بحثها أسلوبيين لغويين يستخدمهما المؤلفون في إنشاء الشعر، وهما التشبيه أو التسييه أو الاستعارة أو الاستعارة والتشريح أو الكيناية والمجاز.

الفرق في المجلة التي درسها شوفي غنية يكمن في الدراسة، حيث قامت الباحثة بتحليل الأنماط اللغوية الواردة في الشعر "أشهد أن لا امرأة الا أنت نزار قباني".

السادس، مجلة كتبها مولانا المالكي، وفخر الدين إيكو هارديانتو عام ٢٠٢٣ بعنوان تحليل القيم النبوية في الشعر أشهد أن لا امرأة الا أنت أعمال نزار قباني وتنفيذها في تعلم تحليل الشعر في المدرسة الثانوية. يتناول الباحثة في هذه الدراسة

القيم النبوية في قصيدة "أشهد أن لا امرأة إلا أنت لزار قباني" وتوصلت نتائج هذا الباحثة إلى ١٧ قيمة نبوية تتكون من ٦ قيم سمو و ٧ قيم تحرر و ٤ قيم أنسنة. يمكن تطبيق العلاقة بين التعلم في المدرسة فيما يتعلق بمادة تحليل الشعر في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية من خلال تعلم تحليل الرسالة الواردة في الشعر.

و. الاطار النظرى

أساس النظرية هو سلسلة من التعريفات والمفاهيم ووجهات النظر حول شيء تم ترتيبه بدقة. يتم إنشاء الأسس النظرية لتصبح الأساس أو الأساس للبحثي. ولذلك قامت الباحثة في هذا البحث بوضع نظرية في هذا الباحثة مستعينة بالدراسات النسوية الأدبية للتعرف على الديوان الشعري "أشهد أن لا امرأة إلا أنت لزار قباني. وفيما يلي دراسة نظرية يستخدمها الباحثة كأساس وإطار للتفكير؛

١. شعر

في القرن التاسع عشر، لم يكن الشعر في مصر متطوراً بعد، وكان ذلك في العصر العثماني. عندما حدث القرن العشرين المحافضون أو يُشار إليه عادةً باسم الوصي على التراث الشعري المصري، حيث لم يكن الشعر في هذا القرن على اتصال بالثقافة الغربية بعد. ثم في القرن التالي كان هناك العديد من الإصلاحيين المجدون ومن بينهم خالد مشرون، وعبد الرحمن شوكري، وعباس محمد عقد. وفي هذا القرن، تم إرسال العديد من طلاب محمد علي إلى أوروبا لاكتساب المعرفة، خاصة في مجال الشعر/الأدب، فحدث خليط بين ثقافتى الغرب ومصر. (شوقي، ١٩٦١)

الشعر هو شكل من أشكال العمل الأدبي الناتج عن تعبيرات الشاعر ومشاعره باستخدام لغة مقيدة بالإيقاع والوزن والقافية وترتيب الكلمات

والمقاطع، وملئمة بالمعاني. يعبر الشعر عن أفكار الشاعر ومشاعره بشكل خيالي ويتمحور حول تركيز قوة اللغة ببنيتها الجسدية وبنيتها الداخلية. فالشعر يعطي الأولوية للصوت والشكل وأيضا للمعنى المنقول، حيث يكون المعنى دليلا على أن الشعر جيد إذا كان هناك معنى عميق من خلال تكثيف جميع عناصر اللغة. (Lafamane, Felta, 2020)

● أنواع الشعر

(١) الشعر الروائي

الشعر السردى يعبر عن قصة أو شرح الشاعر. وينقسم هذا الشعر إلى عدة أنواع، وهي القصائد والرومانسية. القصص هي قصائد تحتوي على قصص عن أشخاص أقوياء أو شخصيات معبودة. أمثلة على قصائد الأشخاص المحبوبين والبلوز لبوني بقلم دبليو إس ريندرا. الرومانسية هي نوع من الشعر القصصي الذي يستخدم لغة رومانسية تحتوي على قصة حب تتخللها معارك ومغامرات. (لافامان، فلتا، ٢٠٢٠)

(٢) شعر غنائي

وينقسم هذا النوع من الشعر إلى عدة أنواع هي المراثية، والقصيدة، والغناء.

(أ) المراثية هي الشعر الذي يعبر عن مشاعر الحزن. على سبيل

المثال، مراثة جاكركتا لآسرول ساني والتي تعبر عن مشاعر الحزن التي يشعر بها الشاعر في مدينة جاكركتا.

(ب) "سيرينادا" هي قصيدة حب يمكن غنائها. كلمة

"serenada" تعني أغنية مناسبة لغنائها عند الغسق. قام ريندرا

بتأليف العديد من القصائد في أربع مجموعات شعرية. على

سبيل المثال، "serenda biru"، و"serenda hitam"، و"Serenda merah jambu"، و"serenda kelabu"، و"Ungu"، وما إلى ذلك. تصف الألوان الموجودة خلف اللحن طبيعة أغنية الحب، فبعضها سعيد وحزين وخائب الأمل.

ج) القصيدة هي قصيدة تحتوي على مدح لشخص ما أو شيء ما أو موقف ما. تمت كتابة العديد من القصائد الغنائية كعبادة لشخصيات تحظى بالإعجاب، على سبيل المثال تيراتاي (بقلم سانوسي باني)، وديونيغورو (بقلم كرسيل أنور)، وقصيدة للمعلن (بقلم ليون أغوستا).

٢. الشعر الوصفي

في هذا النوع من الشعر، يقوم الشاعر بدور مقدم الانطباعات عن المواقف/الأحداث، أو الأشياء أو الأجواء التي تعتبر جاذبة للانتباه. ويندرج الشعر ضمن نوع الشعر الوصفي، مثلاً شعر المهجاء والشعر الذي يعتبر نقداً اجتماعياً (Lafamane, Felta, 2020).

٣. الثقافة

تأتي الثقافة من اللغة الأدبية kerta buddhayah، وهي صيغة الجمع لكلمة budhi والتي تعني "العقل أو العقل". ولهذا السبب، يمكن تفسير الثقافة على أنها "أشياء مرتبطة بالعقل".

ويقول تايلور في الموسوعة الأدبية (١٦٤:٢٠٠٩) إن "الثقافة هي كل معقد يشمل المعرفة، والمعتقد، والفن، والأخلاق، والقانون، والعادات، وجميع القدرات والعادات التي يكتسبها الإنسان كمجموعة معقدة من الأفكار والقيم والأعراف، اللوائح وما إلى ذلك. يقسم Koentjaraningrat أشكال الثقافة إلى ثلاثة أنواع؛ ١) مظهر من مظاهر الثقافة كمجموعة

معقدة من الأفكار والقيم والقواعد التنظيمية وما إلى ذلك؛ ٢) مظهر من مظاهر الثقافة كمجموعة معقدة من الأنشطة والإجراءات النمطية من شخص إلى المجتمع؛ ٣) شكل الثقافة كأشياء خلقها الإنسان. (Wartiningsih, 2014)

وبناء على تعريف الثقافة أعلاه يمكن استنتاج أن الثقافة عادة تحدث بين الإنسان والمجتمع ويتفق عليها الطرفان. يمكن أن تكون الثقافة في شكل الزمان والمكان والواقع، ويمكن أن تكون الثقافة أيضاً في شكل قواعد غير مكتوبة ولكن لها عواقب إذا تم انتهاكها في شكل عقوبات ووفقاً للثقافة التي تم إنشاؤها في مجموعة/مجتمع.

وفيما يتعلق بهذا الباحث فإن النسوية ذات معنى كبير بالنسبة للباحثة، حيث يركز دراسته على تحليل الإطار الثقافي للمختارات الشعرية "أشهد أن لا امرأة الا أنت" لزار قباني. بحيث يمكن أن تظهر في المستقبل ما هي الثقافات التي حدثت في الوقت الذي أنشأ فيه المؤلف القصيدة.

٤. الثقافة النسوية الأدبية

غالباً ما يُنظر للنساء في الثقافة الإسلامية إلى وجهتي نظر مختلفتين، النظرة الأولى تفترض أن المرأة المسلمة امرأة مضطهدة، بينما وجهة النظر الثانية هي أن التعاليم الإسلامية تضع المرأة في مكانة عالية (Roded, R. 1955). ومن الشخصيات النسوية المصرية المعروفة نوال السعداوي، وهي معروفة بالنسوية الإسلامية بسبب أفكارها وأفكارها لإعادة فهم ودراسة الدين، وليس فقط

نصيا. (Suraiya, kritik sastra feminisme, 2016)

في مجتمع يتم فيه تمثيل المرأة كشيء، تقع المرأة في فخ التصرف كما يتم تمثيلها، لا شيء سوى هذا يؤدي إلى ثقافة أبوية حيث يعتبر الرجل متفوقاً على المرأة ثم تتشكل كلمة المساواة بين الجنسين حيث لم يحدث بعد ما يفعله الرجل بالطبع يمكن أن تقوم بذلك النساء، لكن المساواة بين الجنسين تعود

إلى القيم الدينية. ووفقا للنسويات المسلمات، فإن نضال المرأة لا يقتصر على إيجاد مساحة في الساحة العامة فحسب، بل أيضا لتوعية النساء والرجال بأن العمل المترلي هو شيء يستحق الاحترام والاهتمام والحماية.

٥. النقد النسوي الأدبي

النقد الأدبي النسوي هو دراسة أدبية تركز تحليلها على النساء اللاتي يرغبن في العدالة في النظرة إلى وجود المرأة، وكذلك محاولة فهم اضطهاد المرأة والبحث عن سبل التغلب على هذا الاضطهاد. (Suraiya, kritik sastra feminisme, 2016)

ويشير الرحمن (dalam Aliyah, komariah, Chotim, 2018: 140) إلى أن النظرية النسوية هي نظرية حول الحياة الاجتماعية يتم فيها النظر إلى التجربة الإنسانية من منظور المرأة. استند ظهور الحركة النسوية على حركة تحرير المرأة، أي عملية تحرير المرأة من وضعها الاجتماعي والاقتصادي المتدني ومن قيود القانون.

وذكر Wiyatmi (2012:10) أن النقد الأدبي النسوي هو نوع من النقد الأدبي الذي يقوم على تفكير نسوي/نسائي يريد العدالة في النظرة إلى وجود المرأة ككاتبة وفي أعمالها الأدبية.

وفقاً لروزماري تونغ، النسوية هي حركة فكرية وسياسية تهدف إلى فهم جميع أشكال القمع والتمييز ضد المرأة والقضاء عليها. تناضل النسوية من أجل تحقيق المساواة والعدالة وتحرير المرأة من مختلف أشكال الاستغلال والتبعية والقمع. (Tong, 2018) بشكل عام، تعرف روزماري تونغ النسوية بأنها حركة فكرية وسياسية تناضل من أجل المساواة والعدالة وتحرير المرأة من كافة أشكال القمع والتمييز.

توضح تونغ في كتابها أن للنسوية وجهات نظر وتيارات مختلفة، مثل:

١. النسوية الليبرالية

وفقاً لروزماري تونغ في كتابها “الفكر النسوي: مقدمة أكثر شمولاً”، فإن النسوية الليبرالية هي منظور في الحركة النسوية يؤكد على الحقوق القانونية المتساوية وتكافؤ الفرص بين الرجل والمرأة.

وبمزيد من التفصيل، يشرح تونغ معنى النسوية الليبرالية على النحو التالي:

أ) تؤمن النسوية الليبرالية بأن النساء والرجال لديهم نفس القدرات والإمكانات، لذا يجب أن يتمتعوا بنفس الحقوق والفرص في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

ب) تقول النسوية الليبرالية أن اضطهاد المرأة ناجم عن عدم المساواة في القانون والقدرة على الوصول إليه، وليس بسبب الاختلافات البيولوجية بين الرجل والمرأة.

ج) الهدف الرئيسي للنسوية الليبرالية هو القضاء على جميع أشكال التمييز القانوني والهيكلية الذي يحد من فرص المرأة وتقدمها.

د) تناضل النسوية الليبرالية من أجل حقوق المرأة، مثل حق التصويت، والحق في التعليم، والحق في العمل، والحقوق الإنجابية، من خلال الإصلاح القانوني والسياسة الحكومية.

هـ) تميل المقاربات النسوية الليبرالية إلى أن تكون فردية، وتؤكد على المساواة الفردية بدلاً من التغيير الجماعي.

وهكذا فإن جوهر النسوية الليبرالية بحسب روزماري تونغ هو النضال من أجل تحقيق الحقوق القانونية المتساوية وتكافؤ الفرص بين الرجل والمرأة في مختلف مجالات الحياة. (Tong, 2018)

٢. النسوية الراديكالية

تقدم هذه المدرسة أيديولوجية النضال الانفصالي للمرأة. وتعتمد هذه المدرسة على وجهة النظر القائلة بأن اضطهاد المرأة يحدث بسبب النظام الأبوي. تتساءل النسوية الراديكالية، من بين أمور أخرى، عن الجسد والحقوق الإنجابية، والجنس، والتمييز الجنسي، وعلاقات القوة بين النساء والرجال، والانقسام بين القطاعين العام والخاص. Dalam June Hannam (2007:22)

٣. النسوية الماركسية/الاشتراكية

وفقاً لروزماري تونغ في كتابها "الفكر النسوي: مقدمة أكثر شمولاً"، فإن النسوية الماركسية/الاشتراكية هي منظور في الحركة النسوية يؤكد على العلاقة بين اضطهاد المرأة والرأسمالية والنظام الاقتصادي.

وبمزيد من التفصيل، يشرح تونغ معنى النسوية الماركسية/الاشتراكية على النحو التالي:

(أ) تعتقد الحركة النسوية الماركسية/الاشتراكية أن اضطهاد المرأة لا يمكن فصله عن النظام الاقتصادي الرأسمالي الذي يستغل عمل المرأة.

(ب) وفقاً لهذا النهج، تعاني النساء من اضطهاد مزدوج، أي كعاملات يتعرضن للاستغلال وكأفراد يتعرضن للاضطهاد على أساس النوع.

(ج) تقول الحركة النسوية الماركسية/الاشتراكية أنه لتحرير المرأة، يجب أن يكون هناك تحول كامل في الهياكل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الرأسمالية والأبوية.

(د) الهدف الرئيسي للنسوية الماركسية/الاشتراكية هو خلق مجتمع عادل اقتصادياً وخالي من الاضطهاد بين الجنسين، من خلال القضاء على الرأسمالية والنظام الأبوي.

هـ) تناضل الحركة النسوية الماركسية/الاشتراكية من أجل تحرير المرأة من خلال الحركة العمالية والنضال الطبقي، وليس فقط الإصلاح القانوني أو التغيير الفردي.

و) يميل النهج الماركسي/الاشتراكي تجاه الحركة النسوية إلى أن يكون جماعياً، ويؤكد على تضامن الطبقة العاملة والوحدة بين النساء والعمال. وهكذا، فإن جوهر النسوية الماركسية/الاشتراكية وفقاً لروزماري تونغ هو النضال من أجل تحرير المرأة من الاضطهاد الجندري والاقتصادي من خلال تحول شامل للنظامين الرأسمالي والأبوي. (Tong, 2018).

٤. النسوية التحليلية النفسية والجنس

وفقاً لروزماري تونغ في كتابها "الفكر النسوي: مقدمة أكثر شمولاً"، فإن التحليل النفسي والنسوية الجندرية هو أحد منظورات الحركة النسوية الذي يؤكد على الفهم النفسي والاجتماعي والثقافي للبناء الجندري.

وبمزيد من التفصيل، يشرح تونغ معنى نسوية التحليل النفسي والجنس على النحو التالي:

أ) يجادل التحليل النفسي والنسوية الجندرية بأن اضطهاد المرأة متجذر في

البنى الاجتماعية والثقافية للجنس، وليس فقط الاختلافات البيولوجية.

ب) يحلل هذا النهج كيفية بناء المعايير والأدوار والهويات الجنسية من خلال العمليات النفسية والتنشئة الاجتماعية والتدخل.

ج) يعتقد التحليل النفسي والنسوية الجندرية أن الجندر ليس مجرد فئة بيولوجية، بل هو هوية تتشكل بطريقة معقدة بفعل عوامل نفسية واجتماعية وثقافية.

د) الهدف الرئيسي للتحليل النفسي والنسوية الجندرية هو فهم وتحدي البنى الجندرية التي تحد وتضطهد المرأة.

هـ) تناضل الحركة النسوية التحليلية النفسية والجندرية من أجل تحرير المرأة من خلال تحدي وتغيير البنى الجندرية السائدة في المجتمع.

و) ويميل هذا النهج إلى التركيز على التحليل النفسي والرمزي والثقافي، وليس فقط على القضايا السياسية والاقتصادية.

ز) ينتقد التحليل النفسي والنسوية الجندرية أيضاً الفهم الثنائي للجنس (الذكر مقابل الأنثى) ويعززان رؤية أكثر مرونة وتنوعاً للهوية الجنسية.

وهكذا، فإن جوهر التحليل النفسي والنسوية الجندرية وفقاً لروزماري تونغ هو النضال من أجل فهم وتغيير البناء الاجتماعي والثقافي للجندر الذي هو أصل الاضطهاد ضد المرأة. (Tong, 2018).

هـ. النسوية الوجودية

وبحسب روزماري تونغ في كتابها "الفكر النسوي: مقدمة أكثر شمولاً"، فإن النسوية الوجودية هي منظور في الحركة النسوية يؤكد على مفهوم وجود المرأة وتجاربها الفردية.

وبمزيد من التفصيل، يشرح تونغ معنى النسوية الوجودية على النحو التالي:

- أ) تعتقد النسوية الوجودية أن أصل اضطهاد المرأة هو الشعور "بأنها الآخر" الذي تشعر به المرأة في المجتمع الأبوي.
- ب) ويُنظر إلى المرأة على أنها "الآخر" الذي يحدده الرجل ويحدده، وبالتالي تفقد استقلاليتها وأصالتها.
- ت) الهدف الرئيسي للنسوية الوجودية هو تحرير المرأة من حالة "الآخر" وتمكينها من أن تصبح رعايا مستقلة وحررة ومسؤولة عن نفسها.
- ج) تروج النسوية الوجودية لمفهوم "الصيرورة" بدلاً من "الوجود"، مما يعني أنه يجب على المرأة أن تخلق نفسها وتعرف نفسها باستمرار.

د) ويركز هذا النهج على التجارب الفردية للمرأة، مثل الاغتراب والقلق والحرية، فضلاً عن كيفية التغلب على المرأة وتحرير نفسها.

هـ) كما تنتقد النسوية الوجودية مفهوم "الأنوثة" الذي يشكله المجتمع الأبوي ويقوم بقمع المرأة.

و) من الناحية العملية، تشجع النسوية الوجودية النساء على اتخاذ إجراءات حقيقية واختيار طريقهن في الحياة.

وهكذا، فإن جوهر النسوية الوجودية وفقاً لروزماري تونغ هو نضال المرأة من أجل استعادة وجودها واستقلالها عن وضع "الآخر" في المجتمع الأبوي. (Tong, 2018).

٦. النسوية ما بعد الحداثة

وفقاً لروزماري تونغ في كتابها "الفكر النسوي: مقدمة أكثر شمولاً"، فإن نسوية ما بعد الحداثة هي منظور في الحركة النسوية يؤكد على انتقاد المفاهيم العالمية والسرديات الكبرى.

وبمزيد من التفصيل، يشرح تونغ معنى نسوية ما بعد الحداثة على النحو التالي:

أ) ترفض نسوية ما بعد الحداثة وجود الحقيقة والهوية والتجربة العالمية، بالإضافة إلى النظريات الكبرى التي تحاول تفسير الواقع بشكل شامل.

ب) ويؤكد هذا النهج على التعددية والاختلاف والتنوع في تجارب المرأة، ويرفض وجود فئة واحدة ومتجانسة من "النساء".

ج) تعتقد نسوية ما بعد الحداثة أن هويات المرأة، بما في ذلك النوع الاجتماعي والجنس والعرق والطبقة، تتشكل بشكل معقد وسياقي من

خلال الخطابات والممارسات الاجتماعية والثقافية المختلفة.

د) الهدف الرئيسي للنسوية ما بعد الحداثة هو تحرير المرأة من جميع أشكال الجوهريّة والعالمية والشمولية التي تبسط وتقلل من تنوع تجارب المرأة.

هـ) ويشجع هذا النهج على "سياسة الاختلاف" التي تناضل من أجل حقوق الفئات المهمشة والمستبعدة.

و) تميل نسوية ما بعد الحداثة إلى استخدام تحليل الخطاب والتفكيك والنقد الثقافي للكشف عن علاقات القوة التي تضطهد المرأة وتحديها.

ز) من الناحية العملية، تشجع نسوية ما بعد الحداثة خلق التضامن السياسي بين مجموعات مختلفة من النساء ذوات الخلفيات والخبرات المختلفة.

وهكذا، فإن جوهر نسوية ما بعد الحداثة وفقاً لروزماري تونغ هو نقد المفاهيم العالمية والكلية، فضلاً عن النضال من أجل الاعتراف بالتنوع والاختلاف في تجارب المرأة والنضال من أجله. (Tong, 2018).

٧. التعددية الثقافية والنسوية العالمية

وفقاً لروزماري تونغ في كتاب "الفكر النسوي: مقدمة أكثر شمولاً"، فإن النسوية المتعددة الثقافات والعالمية هي منظور داخل الحركة النسوية يؤكد على تنوع خلفيات النساء وتجاربهن في جميع أنحاء العالم.

وبمزيد من التفصيل، يشرح تونغ معنى النسوية المتعددة الثقافات والعالمية على النحو التالي:

أ) تعترف النسوية المتعددة الثقافات والعالمية بوجود اختلافات كبيرة بين النساء، سواء من حيث العرق أو العرق أو الطبقة أو الثقافة أو الدين أو الموقع الجغرافي.

ب) ويرفض هذا النهج افتراض عالمية تجارب المرأة ويؤكد على تنوع تجاربها وتعقيدها وسياقها.

ج) تحارب الحركة النسوية المتعددة الثقافات والعالمية جميع أشكال الاضطهاد والتمييز الذي تعاني منه المرأة، بما في ذلك تلك المتعلقة بالعرق والطبقة والثقافة والجغرافيا السياسية.

د) الهدف الرئيسي هو تحرير المرأة من كافة أشكال القمع وتمكينها من تحقيق العدالة والمساواة على المستوى المحلي والوطني والعالمي.

هـ) ويشجع هذا النهج على التفاهم المتبادل والتضامن والتحالفات الاستراتيجية بين مجموعات النساء ذات الخلفيات المتنوعة.

و) تؤكد الحركة النسوية المتعددة الثقافات والعالمية على أهمية الاستماع إلى أصوات النساء من الجنوب العالمي اللاتي تم تهميشهن وتوفير المساحة لهن.

ز) من الناحية العملية، تطور الحركة النسوية العالمية ومتعددة الثقافات تحليلاً متعدد الجوانب لفهم مدى تعقيد الاضطهاد الذي تعاني منه المرأة.

ح) ويشجع هذا النهج أيضاً التحول الهيكلي الذي يتحدى جميع أشكال الظلم والهيمنة العالمية.

وبالتالي، فإن جوهر النسوية المتعددة الثقافات والعالمية وفقاً لروزماري تونغ هو النضال من أجل تحقيق العدالة والمساواة لجميع النساء في العالم من خلال احترام تنوع خلفياتهن وتجاربهن والنضال من أجله (تونغ، ٢٠١٨).

وانطلاقاً من تعريف النقد الأدبي النسوي وأقسامه، يخلص الباحث وفقاً للدراسة التي أجرتها الباحثة، إلى أن النقد الأدبي النسوي يختلف عن الحركة النسوية، ولذلك تستخدم الباحثة نظرية النقد الأدبي النسوي الجذري عند روزماري تونغ. وترى الباحثة أن النقد الأدبي النسوي الجذري عند روزماري تونغ يرتبط بالموضوع الذي تناولته الباحثة وهو الديوان الشعري "أشهد أنه لا امرأة إلا أنت لزار قباني".